

الأنماط الاستثمارية والانعكاسية في أسواق المال

وكيف تعكس سلوك المتداولين من حيث:

العرض والطلب

والشراء والبيع

وحجم التداول

وموجات اليوت

الأنماط الاستمرارية

1. نمط العلم (Flag)

الوصف: يتكون بعد حركة سعرية قوية (تسمى السارية) تليها فترة قصيرة من التحرك الجانبي (العلم).

سلوك المتداولين: بعد حركة سعرية قوية، يدخل السوق في فترة تماسك حيث يتساوى العرض والطلب. هذا التماسك يعتبر فترة راحة للمشترين قبل استئناف الاتجاه الصعودي.

المرحلة التالية: من المتوقع أن يستمر السعر في اتجاه الحركة الأصلية بعد انتهاء فترة التماسك.

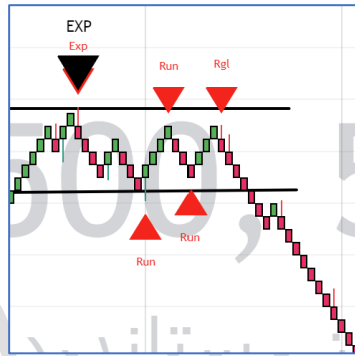


2. نمط المستطيل (Rectangle)

الوصف: يتكون عندما يتحرك السعر بين مستويين أفقيين (الدعم والمقاومة) لفترة معينة.

سلوك المتداولين: يتساوى العرض والطلب، والبيع والشراء يحدثان في نفس النطاق السعري. ينتظر المتداولون علامة خروج من هذا النطاق لتحديد الاتجاه.

المرحلة التالية: بمجرد كسر مستوى الدعم أو المقاومة، يتوقع أن يستمر السعر في الاتجاه المكسر.



3. نمط الوتد (Wedge)

الوصف: يتكون من تقارب خطوط الدعم والمقاومة، ويظهر كسلسلة من القمم والقيعان المتقاربة.

سلوك المتداولين: الضغط يتزايد بين العرض والطلب، ما يؤدي إلى تضيق النطاق السعري.

المرحلة التالية: كسر الوتد عادة ما يشير إلى استمرار الاتجاه السابق (سواء كان صاعداً أو هابطاً).



الأنماط الانعكاسية

1. نمط الرأس والكتفين (Head and Shoulders)

الوصف: يتكون من ثلاث قمم حيث تكون القمة الوسطى (الرأس) أعلى من القمتين الجانبيتين (الكتفين).

سلوك المتداولين: يعكس هذا النمط ضعفاً في الاتجاه الصاعد حيث يفشل المشترون في تحقيق قمم أعلى.

المرحلة التالية: كسر خط العنق (الخط الواصل بين القيعان) يشير إلى انعكاس الاتجاه إلى هابط.

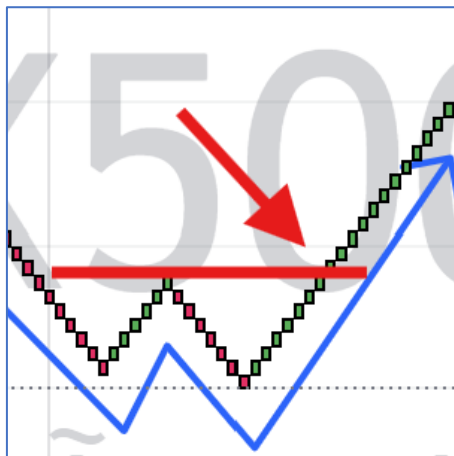


2. نمط القاع المزدوج (Double Bottom)

الوصف: يتكون من قاعين متساويين تقريباً بينهما قمة متوسطة.

سلوك المتداولين: يعكس هذا النمط دعم قوي حيث يتمكن المشترون من دفع السعر للأعلى بعد ملامسة نفس المستوى مرتين.

المرحلة التالية: كسر القمة المتوسطة يشير إلى انعكاس الاتجاه إلى صاعد.



3. نمط القمة المزدوجة (Double Top)

الوصف: يتكون من قمتين متساويتين تقريباً بينهما قاع متوسط.

سلوك المتداولين: يعكس هذا النمط مقاومة قوية حيث يفشل المشترون في اختراق نفس المستوى مرتين.

المرحلة التالية: كسر القاع المتوسط يشير إلى انعكاس الاتجاه إلى هابط.



سلوك المتداولين بين العرض والطلب

العرض: يمثل البائعين الذين يقدمون أسهمهم للبيع عند مستويات سعرية محددة.

الطلب: يمثل المشترين الذين يرغبون في شراء الأسهم عند مستويات سعرية معينة.

الشراء: يتم عند زيادة الطلب على العرض، مما يدفع السعر للأعلى.

البيع: يتم عند زيادة العرض على الطلب، مما يؤدي إلى انخفاض السعر.

عند تحليل الأنماط في أسواق المال، يفهم المتداولون كيف تتفاعل قوى العرض والطلب وتوقع التحركات المستقبلية للأسعار بناء على تلك الأنماط. هذا الفهم يمكنهم من اتخاذ قرارات ناجحة.

2. نمط المستطيل (Rectangle)

حجم التداول: يظل حجم التداول منخفضاً نسبياً أثناء التحرك بين الدعم والمقاومة.

التحليل: الحجم المنخفض يعكس تساوي العرض والطلب وعدم وجود اهتمام كبير في البيع أو الشراء عند تلك المستويات.

المرحلة التالية: عند كسر مستوى الدعم أو المقاومة، نلاحظ زيادة في حجم التداول مما يؤكد الاتجاه الجديد.



3. نمط الوتد (Wedge)

حجم التداول: يتناقص حجم التداول تدريجياً مع تقارب خطوط الدعم والمقاومة.

التحليل: التناقص في حجم التداول يعكس تراجع اهتمام المتداولين تدريجياً حتى يحدث الكسر.

المرحلة التالية: عند كسر الوتد، نجد زيادة في حجم التداول مما يؤكد استمرار الاتجاه السابق.



الأنماط الانعكاسية وحجم التداول

1. نمط الرأس والكتفين (Head and Shoulders)

حجم التداول: يكون حجم التداول عادةً أعلى عند الرأس مقارنة بالكتفين.

التحليل: الحجم الأعلى عند الرأس يعكس ذروة الشراء، بينما الانخفاض في الحجم عند الكتفين يعكس ضعف الزخم الصعودي.

المرحلة التالية: عند كسر خط العنق، نلاحظ زيادة في حجم التداول مما يؤكد انعكاس الاتجاه إلى هابط.



2. نمط القاع المزدوج (Double Bottom)

حجم التداول: يكون حجم التداول أعلى عند القاع الثاني مقارنةً بالأول.

التحليل: الحجم الأعلى عند القاع الثاني يعكس زيادة في نشاط الشراء عند مستويات دعم قوية.

المرحلة التالية: عند كسر القمة المتوسطة، نلاحظ زيادة في حجم التداول مما يؤكد انعكاس الاتجاه إلى صاعد.



3. نمط القمة المزدوجة (Double Top)

حجم التداول: يكون حجم التداول أعلى عند القمة الأولى مقارنة بالثانية.

التحليل: الحجم الأعلى عند القمة الأولى يعكس ذروة الشراء، بينما الانخفاض في الحجم عند القمة الثانية يعكس ضعف الزخم الصعودي.

المرحلة التالية: عند كسر القاع المتوسط، نلاحظ زيادة في حجم التداول مما يؤكد انعكاس الاتجاه إلى هابط.



الربط بين العرض والطلب وحجم التداول

العرض وحجم التداول: زيادة العرض (البائعين) يؤدي إلى ارتفاع حجم التداول عند مستويات مقاومة قوية.

الطلب وحجم التداول: زيادة الطلب (المشتريين) يؤدي إلى ارتفاع حجم التداول عند مستويات دعم قوية.

الشراء وحجم التداول: ارتفاع حجم التداول يعكس زيادة نشاط الشراء عند كسر مستويات مقاومة.

البيع وحجم التداول: ارتفاع حجم التداول يعكس زيادة نشاط البيع عند كسر مستويات دعم.

حجم التداول يلعب دوراً محورياً في تأكيد الأنماط السعرية. فهو يشير إلى قوة الاتجاه ويلعب دوراً أساسياً في تحديد سلوك المتداولين بين العرض والطلب. زيادة حجم التداول أثناء أو بعد كسر الأنماط تشير عادةً إلى استمرار الاتجاه أو انعكاسه، مما يساعد المتداولين على اتخاذ قرارات أكثر نجاحاً.

كيف تربط الموجات الدافعة والتصحيحية مع الأنماط والنماذج يمكن أن يعزز فهمك لتحركات السوق بشكل أكبر. سأوضح العلاقة بين الأنماط التي ذكرناها والموجات الدافعة والتصحيحية وفقاً لنظرية موجات إليوت.

الأنماط الاستمرارية والموجات الدافعة والتصحيحية

1. نمط العلم (Flag)

الموجة الدافعة: السارية (الحركة السعرية القوية) تمثل موجة دافعة (عادةً تكون الموجة 1 أو 3 أو 5).

الموجة التصحيحية: العلم نفسه يمثل موجة تصحيحية (عادةً تكون الموجة 2 أو 4).

2. نمط المستطيل (Rectangle)

الموجة الدافعة: الحركة السعرية التي تؤدي إلى تكوين المستطيل تمثل موجة دافعة.

الموجة التصحيحية: التحرك الجانبي داخل المستطيل هو جزء من الموجة التصحيحية.

3. نمط الوتد (Wedge)

الموجة الدافعة: يمكن أن يكون الوتد نفسه جزءاً من موجة دافعة أو تصحيحية.

إذا كان الوتد يتسع، فهو عادةً موجة دافعة.

إذا كان الوتد يتضيق، فهو عادةً موجة تصحيحية.

الأنماط الانعكاسية والموجات الدافعة والتصحيحية

1. نمط الرأس والكتفين (Head and Shoulders)

الموجة الدافعة: الحركة السعرية التي تشكل الكتف الأيسر والرأس تمثل موجة دافعة.

الموجة التصحيحية: الحركة السعرية التي تشكل الكتف الأيمن هي جزء من الموجة التصحيحية التي تعكس الاتجاه.

2. نمط القاع المزدوج (Double Bottom)

الموجة الدافعة: الحركة الهابطة التي تؤدي إلى القاعين تمثل موجة دافعة.

الموجة التصحيحية: الحركة الصاعدة بعد القاع الثاني تمثل بداية الموجة التصحيحية التي تنعكس إلى موجة دافعة صاعدة.

3. نمط القمة المزدوجة (Double Top)

الموجة الدافعة: الحركة الصاعدة التي تؤدي إلى القمتين تمثل موجة دافعة.

الموجة التصحيحية: الحركة الهابطة بعد القمة الثانية تمثل بداية الموجة التصحيحية التي تنعكس إلى موجة دافعة هابطة.

ربط الأنماط بالموجات

موجات إليوت

وفقاً لنظرية موجات إليوت، تتكون الأسواق من موجات دافعة وتصحيحية:

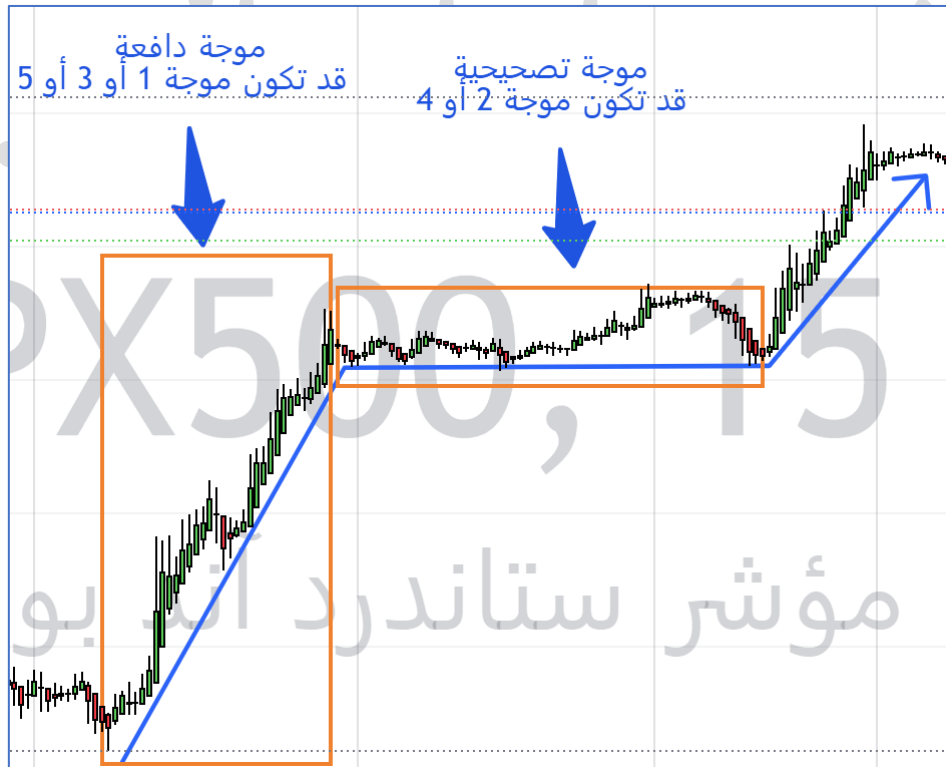
الموجات الدافعة: تتكون من خمس موجات (1، 2، 3، 4، 5) حيث تتجه الموجات 1، 3، و 5 في اتجاه الاتجاه الرئيسي.

الموجات التصحيحية: تتكون من ثلاث موجات (A، B، C) حيث تعاكس الاتجاه الرئيسي.

تطبيق النظرية على الأنماط

الأنماط الاستمرارية:

نمط العلم: يمكن أن يكون السارية هي الموجة 1 أو 3 أو 5، والعلم هو الموجة 2 أو 4.



نمط المستطيل: يمكن أن يكون المستطيل جزءًا من موجة تصحيحية (عادةً 2 أو 4).

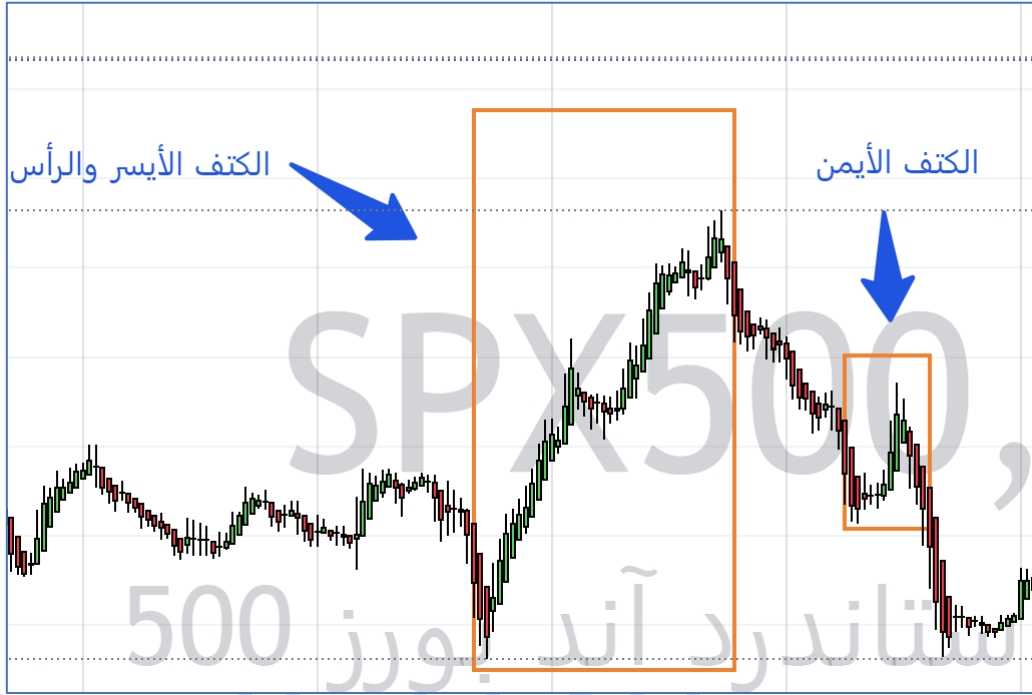


نمط الوتد: يمكن أن يكون جزءًا من موجة دافعة أو تصحيحية بناءً على شكله.



الأنماط الانعكاسية:

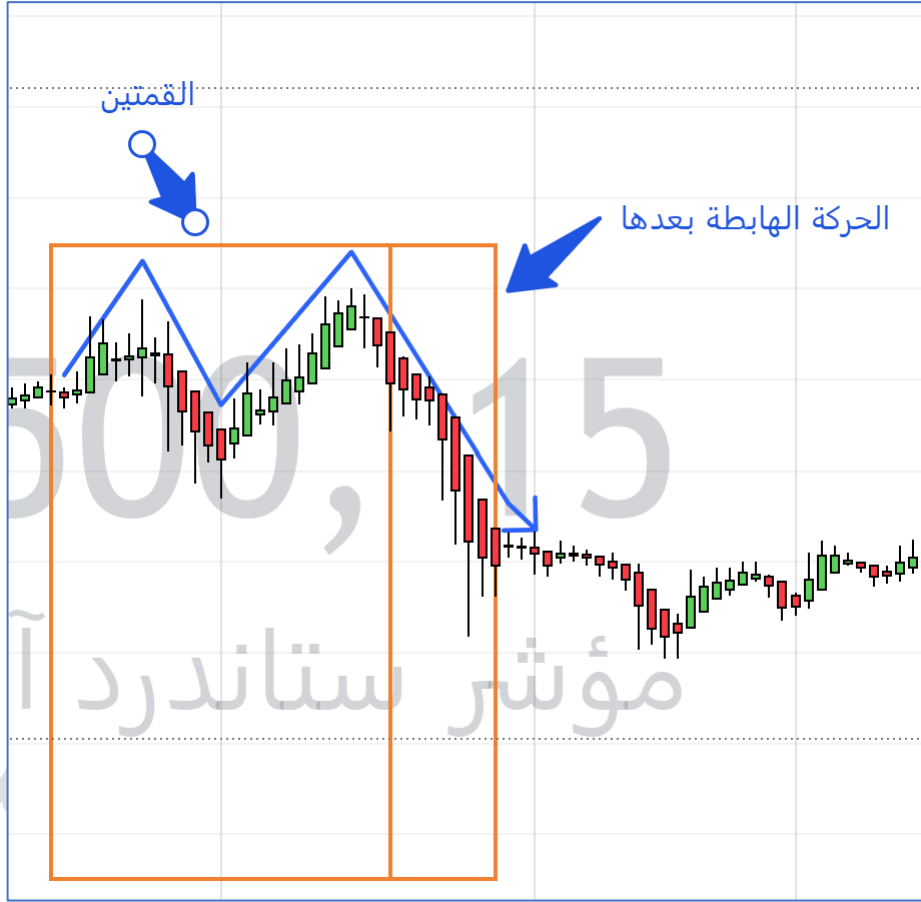
نمط الرأس والكتفين: يمكن أن يكون الكتف الأيسر والرأس موجة دافعة، والكتف الأيمن جزء من موجة تصحيحية.



نمط القاع المزدوج: يمكن أن يكون القاعين جزءاً من موجة دافعة، والحركة الصاعدة بعد القاع الثاني بداية لموجة دافعة جديدة.



نمط القمة المزدوجة: يمكن أن تكون القمتين جزءاً من موجة دافعة، والحركة الهابطة بعد القمة الثانية بداية لموجة دافعة جديدة.



ربط الأنماط والموجات الدافعة والتصحيحية يساعد على تحديد الاتجاهات المستقبلية وفهم تحركات السوق بشكل أفضل. يساعد هذا الفهم في اتخاذ قرارات تداول ناجحة بناءً على تحليل الأنماط والموجات.